European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

علاقة السلوك التنافسي بدافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الوطني الليبي لرياضة الهوكي

أ. فتحي منصور ناجي
f.naji@misuratau.edu.ly
أستاذ مساعد بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة

تاريخ استلام البحث 2025/5/2 تاريخ نشر البحث 25/ 2025/8

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على علاقة السلوك التنافسي بدافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الوطني الليبي لرياضة الهوكي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث، واشتملت عينة البحث على (16) لاعبا، وأظهرت نتائج البحث بأن مستوى السلوك التنافسي لدى لاعبي المنتخب متوسطا، مع تميزهم في بعض الأبعاد مثل التحكم الانفعالي والأداء تحت الضغط، وضعفهم في أبعاد أخرى أبرزها الثقة بالنفس والدافعية التنافسية ودافعية الإنجاز لدى اللاعبين كانت في المستوى المتوسط، مع وجود ضعف واضح في بعد الالتزام والمثابرة، ما قد يعكس على استمرارية الأداء وتحمل الضغوط لفترات طويلة، ولا توجد علاقة ارتباط بين معظم أبعاد السلوك التنافسي ودافعية الإنجاز، مما يشير إلى استقلالية نسبية بين هذين، ويوصي الباحث بضرورة إعداد برامج تدريب نفسي موجهة تستهدف تنمية أبعاد السلوك التنافسي الضعيفة لدى لاعبي المنتخب، وخاصة الثقة بالنفس، والتركيز والانتباه، والدافعية التنافسية، وتصميم برامج إرشادية لتحسين دافعية الإنجاز، لا سيما في بعد الالتزام والمثابرة، باستخدام أساليب مثل التحفيز الإيجابي، وتعزيز الأهداف الفردية، وتنمية الصلابة النفسية، دمج التدريب الذهني والمهارات النفسية في البرنامج التدريبي العام للمنتخب، بما في ذلك تقنيات التحكم في القلق والتوتر، والتصور العقلي، والتنفس العميق.

الكلمات المفتاحية: السلوك التنافسي، دافعية الإنجاز، رياضة الهوكي، المنتخب الليبي.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

The relationship between competitive behavior and achievement motivation among Libyan national hockey team players.

Fathi Mansour Naji
f.naji@misuratau.edu.ly
Assistant Professor, Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Misurata University

Research received: May 2, 2025 Research published: August 25, 2025

Abstract:

This research aims to identify the relationship between competitive behavior and achievement motivation among players on the Libyan national hockey team. The researcher used a descriptive approach, given its suitability for the nature and objectives of the research. The research sample included (16) players. The results of the research showed that the level of competitive behavior among the national team players was average, with some dimensions, such as emotional control and performance under pressure, being weak in other dimensions, most notably self-confidence, competitive motivation, and achievement motivation. The players were at an average level, with a clear weakness in the dimensions of commitment and perseverance, which may be reflected in the continuity of performance and the ability to withstand pressure for long periods. There is no correlation between most dimensions of competitive behavior and achievement motivation, indicating a relative independence between these two dimensions. The researcher recommends the need to develop targeted psychological training programs aimed at developing these dimensions of behavior. Weak competitive behavior among national team players, particularly self-confidence, focus and attention, and competitive motivation. This is in addition to designing guidance programs to improve achievement motivation, particularly in the dimensions of commitment and perseverance. This is achieved by using methods such as positive motivation, promoting individual goals, and developing psychological resilience. Mental training and psychological skills should be integrated into the national team's overall training program, including anxiety and stress management techniques, mental imagery, and deep breathing

Keywords:, achievement motivation, hockey, Libyan national team.

Competitive behavior

المقدمة:

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

إن التغير المستمر في مكان وحالة وظروف المنافسة وموعد إجراءها وكذلك تغير المتنافسون وسماتهم ودرجة تحضيراتهم ومدى معرفتهم لبعضهم البعض وهذا يتطلب من الرياضي حل سريع للمهام الجديدة وتقييم الموقف واتخاذ القرار المناسب تؤثر في سلوك الرياضي وإن أسبا السلوك تكمن في الدوافع وخبرات التعلم وتغيرات النضج.

أن الفريق الرياضي هو جماعة تسعى من خلال توحيد جهودها إلى تحقيق هدف مشترك وأن التعاون يجب أن يكون الصفة الغالبة لسلوك أعضائه، ألا أن التنافس لا غنى عنه في أي طريق وأن أسباب السلوك تكمن في الدوافع و خبرات التعلم وتغيرات النضج فالسلوك قصدي وليس عشوائيا" فهناك أغراض يسعى السلوك أن يحققها فإشباع الحاجات غرض يعمل السلوك على تحقيقه"(قطامي، 2000م)

تعتبر رياضة الهوكي من الأنشطة الرياضية التي تختلف عن غيرها من الأنشطة الرياضية الجماعية الأخرى، لما تحتاجه من متطلبات بدنية ومهارية خاصة، نظراً لوجود عامل مشترك بين اللاعب والكرة وهو المضرب. (الشحات،2001)

ويعد علم النفس من العلوم التي ساهمت في وصول الرياضي إلى تحقيق اعلى المستويات اذ يهدف الاعداد النفسي للاعبي العاب القوى إلى توجيههم بهدف الارتقاء بما يمتلكونه من قدرات على مواجهة الصعوبات التي تعترضهم في اثناء المنافسة الرياضية التي تحتاج من اللاعب الى التوجه التنافسي وذلك لفهم نفسه عن طريق ادراكه لمدى قدراته وامكانياته وميوله، اذ "تعتبر المنافسة الرياضية من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي، سواء المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة في مواجهة منافس وجهاً لوجه أو المنافسة في مواجه منافسين اَخرين "(علاوي،2004).

ويعرفه (الشافعي1997) بأنه "أوجه النشاط الظاهر الذي يمكن ملاحظته بوساطة الغير بالعين المجردة أو تسجله ورصده بالأدوات المختلفة كالكاميرا العادية والسينمائية وتشمل النشاط اللفظي والحركي و الاشاري وهذه الأشياء مادية محسوسة أي موضوعية".(الشافعي،1997)

ويعرفه (علاوي1998) بأنه" استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز والتي نتج عنها نوعاً معيناً من النشاط والفعالية والمثابرة".(علاوي، 1998)

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

فيظهر السلوك التنافسي خلال الهجوم والدفاع في المحاولات الفردية التي يقوم بها اللاعب دون أي اعتماد مباشر على زملائه في الفريق بالرغم من أمكانية التعاون معهم. (فوزي، بدرالدين، 2011م)

ويعرف (فستنجر 1954) السلوك التنافسي على انه "استجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد الحافز الأول صاعدا للأعلى لمواصلة تحقيق قدرات اللاعب والحافز الثاني لمواصلة تقييم قدراته والمنافسين والانفعالات.(مطاوع، 1977)

مشكلة البحث:

ومن خلال عمل الباحث في المجال الرياضي وتدريب الناشئين في رياضة الهوكي يعد السلوك التنافسي في رياضة الهوكي من الأمور المهمة والمؤثرة في تحقيق الإنجاز، وتبرز مشكلة البحث في أن الرياضي الذي لديه دوافع إيجابية للإنجاز سوف يشكل اعتقاداً سليماً حول ما يستطيع فعله من اجل بذل الجهد والمثابرة للوصول إلى الأداء المطلوب واتخاذ السلوك المناسب خلال أداء المنافسة الرياضية.

حيث في رياضة الهوكي تتطلب من اللاعب إن يبذل أقصى ما يمكنه من مهارات بدنية والمهارية والخططية ونفسية والمعرفية لأنه يواجه منافسه عالية، الأمر الذي يتطلب منه تقيماً وتنظيماً لأفكاره وإعماله وانفعالاته تنظيماً ذاتياً لأنه يؤثر بشكل كبير على تحقيق أي أداء الرياضي ومن تم الفريق بشكل عام، الأمر الذي دعي الباحث دراسة علاقة السلوك التنافسي بدافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الوطني الديبي لرياضة الهوكي.

2- أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

- مستوى السلوك التنافسي للاعبي المنتخب الوطني الديبي لرياضة الهوكي.
- مستوى دافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الوطني الديبي لرياضة الهوكي.
- علاقة السلوك التنافسي بدافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الوطني الديبي لرياضة الهوكي.

3- تساؤلات البحث:

- ما مستوى السلوك التنافسي للاعبي المنتخب الوطني الديبي لرياضة الهوكي.
- ما مستوى دافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الوطني الديبي لرياضة الهوكي.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

- ما علاقة السلوك التنافسي بدافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الوطني الليبي لرياضة الهوكي

4- مجالات البحث:

المجال البشري: للاعبي المنتخب الوطني الليبي لرياضة الهوكي

المجال المكاني: صالة نادي الشموع الرياضي.

المجال الزماني: الفترة من 2025/03/20 ولغاية 2025/03/27.

تحديد المصطلحات:

السلوك التنافسي: هو رد فعل طبيعي من الدوافع أثناء التدريب والمنافسات وليس سلوكاً تلقائياً (فوزي وبدر الدين، 2001).

دافعية الانجاز: يمكن تعريف دافعية الانجاز الرياضي "بأنها استعداد الرياضي لبذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين".(القعيد،2007)

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من لاعبي المنتخب الوطني الليبي لرياضة الهوكي والبالغ حجمهم (16) لاعباً.

عينة البحث:

تشتمل عينة الدراسة على لاعبي المنتخب الوطني الليبي لرياضة الهوكي والبالغ عددهم (16لاعبا).

توصيف العينة بحسب متغير الفئات العمرية:

يوضح التحليل الإحصائي في الجدول (1) التوزيع التكراري والنسبة المئوية في متغير العمر الزمني.

جدول (1)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية في متغير العمر الزمني (ن=16)

ت	متغير العمر الزمني	التكرارات	النسبة المئوية
1	13.00 سنة	2	12.5
2	14.00 سنة	7	43.8

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

3	15.00 سنة	6	37.5
4	16.00 سنة	1	6.3
المجموع		16	%100

توصيف العينة بحسب متغير العمر التدريبي:

يوضح التحليل الإحصائي في الجدول (2) يوضح التكرارات والنسبة المئوية في متغير العمر التدريبي.

جدول (2)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية في متغير العمر التدريبي (ن=16)

ت	العمر التدريبي	التكرارات	النسبة المئوية
1	3.00 سنوات	9	56.3
2	4.00 سنوات	7	43.8
المجموع		16	%100

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على الصدق من خلال الصدق المرجعي (البنائي) لقياس السلوك التنافسي ودافعية الإنجاز، وتم إعداد فقرات الاستبيان ككل (63) فقره استنادا إلى المفاهيم والمعلومات الواردة في الأدبيات المتخصصة، والتي تضمن على محورين أساسيين ويتضمن كل محور على(6) أبعاد أساسية ، وبخصوص أبعاد محور السلوك التنافسي (الثقة بالنفس التركيز والانتباه التحكم الانفعالي القلق والتوتر الدافعية التنافسية الأداء تحت الضغط في المنافسة) **بحيث تكون عدد فقرات البعد (33) فقره، واما** أبعاد محور دافعية الإنجاز (الدافعية الداخلية (الدافع الذاتي للممارسة، والمتعة، والتحدي الذاتي)، التحفيز الخارجي (الدعم والتقدير من الآخرين)،الالتزام والمثابرة (الاستمرارية رغم التحديات)،الكفاءة الذاتية الإيمان بالقدرات والقدرة على الأداء الهدف والإنجاز الشخصي (تحقيق النجاح والتقدم)،القلق أو المعيقات النفسية بحيث تكون عدد فقرات البعد (30) فقره. (Pelletier et al., 1995) (Martens et al., 1990)

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية في الفترة من 20-27 / 03 / 2025.

الأساليب الإحصائية:

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

استخدم الباحث مجموعه من الأساليب الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج، ومنها (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، معامل الارتباط سبيرمان).

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة الفرض الأول والذي مفاده ما مستوى السلوك التنافسي ودافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي؟

- عرض ومناقشة الجزئية الأولى من التساؤل الأول والذي مفادها ما مستوى السلوك التنافسي للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي؟

توضح النتائج الإحصائية في جدول (3) فيما يخص الفقرة الأولى والتي مفادها (بعد الثقة بالنفس) كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة منخفض، وبينما في الفقرة الثانية والتي مفادها (بعد التركيز والانتباه) كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة منخفض، وبينما في الفقرة الثالثة والتي مفادها (بعد التحكم الانفعالي) كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة مرتفع ،وبينما في الفقرة الرابعة والتي مفادها (بعد القلق والتوتر) كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة منخفض، وبينما في الفقرة الخامسة والتي مفادها (بعد الدافعية التنافسية) كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة منخفض، وبينما في الفقرة السادسة والتي مفادها (بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة) كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة مرتفع ، وبينما في المقياس ككل لسلوك التنافسي كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة متوسط. وعند النظر إلى المقياس ككل، نستنتج ان المتوسط والأهمية النسبية عند مستوى متوسط، مما يعكس تباينا في السمات التنافسية عبر الأبعاد المختلفة، وهذا يشير إلى الحاجة الماسة إلى تدريب مركّز وتدخلات نفسية لتعزيز مواطن الضعف، مثل الثقة بالنفس والدافعية والتركيز ، والاستفادة من الجوانب الإيجابية، مثل التحكم في الانفعالات والأداء تحت الضغط في المنافسة.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

جدول (3) يوضح النتائج الإحصائية للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية واتجاه العينة في الأبعاد والمقياس الكلي مقياس السلوك التنافسي(ن=16)						
	أبعاد مقياس السلوك التنافسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اتجاه العينة	الترتيب
1	بعد الثقة بالنفس	1.3375	0.29861	%44.58	منخفض	4
2	بعد التركيز والانتباه	1.4688	0.33455	%48.96	منخفض	2
3	بعد التحكم الانفعالي	2.4375	0.46886	%81.25	مرتفع	1
4	بعد القلق والتوتر	1.1458	0.24248	%38.19	منخفض	5
5	بعد الدافعية التنافسية	1.3958	0.27806	%46.53	منخفض	3
6	بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة	2.4375	0.46886	%81.25	مرتفع	1
	المقياس الكلي السلوك التنافسي	1.7038	0.16185	%56.79	متوسط	

- **عرض ومناقشة الجزئية الثانية من التساؤل الأول** والذي مفادها ما مستوى دافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي؟

توضح النتائج الإحصائية في جدول (4) فيما يخص الفقرة الأولى والتي مفادها (بعد الدافعية الداخلية) كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة متوسط، وبينما في الفقرة الثانية والتي مفادها (بعد التحفيز الخارجي) كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة متوسط، وبينما في الفقرة الثالثة والتي مفادها (بعد الالتزام والمثابرة) كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة منخفض،وبينما في الفقرة الرابعة والتي مفادها (بعد الكفاءة الذاتية الإيمان بالقدرات والقدرة على الأداء) كان المتوسط الحسابي و الأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة متوسط، وبينما في الفقرة الخامسة والتي مفادها (بعد الهدف والإنجاز الشخصي) كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة متوسط، وبينما في الفقرة السادسة والتي مفادها (بعد

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

القلق والمعيقات النفسية) كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة متوسط، وبينما في المقياس ككل لدافعية الإنجاز كان المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه العينة متوسط. ويؤكد متوسط الدرجة الكلية على المقياس أن دافعية الإنجاز لدى اللاعبين تتطلب التطوير من خلال برامج تدريبية وتعليمية تركز على جوانب زيادة المثابرة، وتعزيز الثقة بالنفس، وتحسين إدارة القلق، وتطوير التركيز على الأهداف.

جدول (4) يوضح النتائج الإحصائية للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية واتجاه العينة في الأبعاد والمقياس الكلي لدافعية الإنجاز (ن=16)

	أبعاد مقياس دافعية الإنجاز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اتجاه العينة	الترتيب
1	بعد الدافعية الداخلية (الدافع الذاتي للممارسة، والمتعة، والتحدي الذاتي)	1.8750	0.30277	%62.50	متوسط	3
2	بعد التحفيز الخارجي (الدعم والتقدير من الآخرين)	2.1500	0.39665	%71.67	متوسط	1
3	بعد الالتزام والمثابرة (الاستمرارية رغم التحديات)	1.5875	0.25788	%52.92	منخفض	5
4	بعد الكفاءة الذاتية الإيمان بالقدرات والقدرة على الأداء	1.7125	0.24187	%57.08	متوسط	4
5	بعد الهدف والإنجاز الشخصي (تحقيق النجاح والتقدم)	2.1500	0.54406	%71.67	متوسط	1
6	بعد القلق والمعيقات النفسية (ما يعيق أو يضعف الدافعية)	1.9000	0.43818	%63.33	متوسط	2
	المقياس الكلي لدافعية الإنجاز	1.8958	0.12183	%63.19	متوسط	

عرض ومناقشة التساؤل الثاني والذي مفاده هل توجد علاقة بين السلوك التنافسي ودافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي؟

أولا : عرض ومناقشة الجزئية الأولى من التساؤل الثاني والذي مفاده هل توجد علاقة بين السلوك التنافسي (الثقة بالنفس التركيز والانتباه التحكم الانفعالي القلق والتوتر الدافعية التنافسية الأداء تحت الضغط في المنافسة) بالبعد الأول الدافعية الداخلية لمحور دافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في جدول (5) أن للعلاقة بين أبعاد السلوك التنافسي والبعد الأول من أبعاد دافعية الإنجاز، والمتمثل في الدافعية الداخلية (الدافع الذاتي للممارسة، المتعة، والتحدي الذاتي)، أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا فقط مع بعد التركيز والانتباه، حيث بلغت قيمة معامل

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

الارتباط (0.570−)، وهي دالة عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين البعدين، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى التركيز والانتباه لدى الأفراد، انخفضت مستويات الدافعية الداخلية لديهم، ويمكن تفسير هذا الاتجاه بأن زيادة التركيز أثناء المنافسة قد يصاحبه توتر أو توجه نحو النتائج، مما قد يضعف الإحساس بالمتعة والتحدي الذاتي المرتبط بالدافعية الداخلية، أما بقية الأبعاد فلم تسفر النتائج عن علاقات دالة إحصائيا، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين بعد الثقة بالنفس والدافعية الداخلية (0.120) عند دلالة غير معنوية (p = 0.658)، مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين هذين البعدين. وكذلك لم تظهر علاقة دالة بين بعد التحكم الانفعالي والدافعية الداخلية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.229) وكانت غير معنوية (p = 0.393)، كما تبين أن بعد القلق والتوتر لم يكن له علاقة معنوية بالدافعية الداخلية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.065−) عند مستوى دلالة (p = 0.810)، وهو ما يعكس ضعف العلاقة بين الشعور بالقلق ومدى وجود دافع داخلي ذاتي للممارسة، وبالمثل، لم تكن العلاقة بين بعد الدافعية التنافسية والدافعية الداخلية ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.067−) عند (p = 0.804). وأخيرا، لم تظهر العلاقة بين بعد الأداء تحت الضغط والدافعية الداخلية دلالة معنوية كذلك، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.229) عند دلالة (p = 0.393)، وبناء على ما سبق، يتضح أن أبعاد السلوك التنافسي لا ترتبط ارتباطا دالا بالدافعية الداخلية لدى أفراد العينة، باستثناء بعد التركيز والانتباه، الذي أظهر علاقة عكسية دالة وهو ما قد يشير إلى أن العوامل المرتبطة بالدافعية الداخلية ترتبط بصورة أكبر بالدوافع الذاتية والتلقائية أكثر من ارتباطها بسلوكيات المنافسة الخارجية. وبخصوص مقارنة بين الأبعاد ان الثقة بالنفس على الرغم من كونها مؤشراً هاماً في الأداء الرياضي، إلا أن ارتباطها بالدافعية الداخلية قد يكون غير مباشر، بل يرتبط أكثر بالدافعية نحو الإنجاز الخارجي أو السلوك التنافسي. التحكم الانفعالي والقلق عادة ما يؤثران على الأداء العام، لكن ليس بالضرورة أن يؤثرا على الجانب الذاتي للممارسة إذا لم يدرك اللاعب أن مشاعره تعوق متعته أو دافعيته.، الدافعية التنافسية ترتبط غالبا بالتحفيز الخارجي، مما قد يفسر عدم ارتباطها بالدافعية الداخلية، الأداء تحت الضغط يعكس مستوى التكيف مع مواقف التوتر وليس بالضرورة محفزا ذاتيا، تظهر النتائج أن الدافعية الداخلية لدى الرياضيين ترتبط بعوامل إدراكية وشعورية ذات طابع ذاتي أكثر من ارتباطها بأبعاد السلوك التنافسي

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

الصريح. لذا، فإن محاولة تعزيز هذا النوع من الدافعية يتطلب التركيز على تنمية حب النشاط، توفير بيئة تشجع على الاستقلالية، وتقدير الذات دون ضغوط الذتائج أو التقييم الخارجي.

جدول (5)

يوضح الذتائج الإحصائية العلاقة بين أبعاد مقياس السلوك التنافسي والبعد الأول في مقياس دافعية الإنجاز (ن=16)

ت	أبعاد مقياس السلوك التنافسي	البعد الأول الدافعية الداخلية لمقياس دافعية الإنجاز	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	معنوية الدلالة
1	بعد الثقة بالنفس	بعد الدافعية الداخلية (الدافع الذاتي للممارسة، والمتعة، والتحدي الذاتي)	0.120	0.05	0.658	غير معنوي
2	بعد التركيز والانتباه		-0.570*	0.05	0.021	معنوي
3	بعد التحكم الانفعالي		0.229	0.05	0.393	غير معنوي
4	بعد القلق والتوتر		-0.065	0.05	0.810	غير معنوي
5	بعد الدافعية التنافسية		-0.067	0.05	0.804	غير معنوي
6	بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة		0.229	0.05	0.393	غير معنوي

ثانيا :عرض ومناقشة الجزئية الثانية من التساؤل الثاني والذي مفاده هل توجد علاقة بين السلوك التنافسي (الثقة بالنفس التركيز والانتباه التحكم الانفعالي القلق والتوتر الدافعية التنافسية الأداء تحت الضغط في المنافسة) بالبعد الثاني التحفيز الخارجي لمحور دافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي؟

أظهرت الذتائج في جدول (6)، الخاصة بالعلاقة بين أبعاد مقياس السلوك التنافسي والبعد الثاني من أبعاد مقياس دافعية الإنجاز (التحفيز الخارجي الدعم والتقدير من الآخرين) على النحو الآتي:

أظهرت الذتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا فقط بين بعد القلق والتوتر وبعد التحفيز الخارجي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.518–) وكانت دالة عند مستوى (0.05) بقيمة دلالة

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

(0.040)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية، مفادها أنه كلما زاد شعور الأفراد بالقلق والتوتر أثناء المنافسات، انخفض اعتمادهم على مصادر التحفيز الخارجي كالدعم والتقدير من الآخرين، وقد يعزى ذلك إلى أن الأفراد الذين يعانون من مستويات مرتفعة من القلق قد يكونون أقل استجابة للتحفيزات الخارجية، أو أن القلق قد يحجب تأثير تلك التحفيزات في توجيه السلوك، أما بقية الأبعاد فقد أظهرت النتائج أنها غير دالة إحصائيا. حيث جاءت العلاقة بين بعد الثقة بالنفس وبعد التحفيز الخارجي سالبة وغير دالة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (−0.427) بقيمة دلالة (0.099)، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية. وكذلك، لم تظهر علاقة دالة بين بعد التركيز والانتباه وبعد التحفيز الخارجي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (−0.386) عند دلالة (0.140)، كما لم تسفر العلاقة بين بعد التحكم الانفعالي والتحفيز الخارجي عن نتائج دالة، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.252) بقيمة دلالة (0.346)، وبالمثل، لم تكن العلاقة بين بعد الدافعية التنافسية والتحفيز الخارجي دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.115) عند ($p = 0.671$). وأخيرا، لم تكن العلاقة بين بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة وبعد التحفيز الخارجي دالة كذلك، حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.252) بنفس مستوى الدلالة (0.346)، وبناء على ما سبق، يتبين أن القلق والتوتر هو البعد الوحيد من أبعاد السلوك التنافسي الذي يرتبط سلبا وبصورة دالة بالتحفيز الخارجي، في حين أن بقية الأبعاد لم تظهر علاقات ذات دلالة إحصائية، مما يدل على أن تأثير السلوك التنافسي في هذا البعد من الدافعية يظل محدودا، باستثناء القلق كعامل مثبط للتحفيز المستمد من البيئة الخارجية ، شير نتائج الجدول إلى أن القلق والتوتر هو البعد الوحيد من أبعاد السلوك التنافسي الذي يرتبط سلبا ودالاً إحصائيا مع التحفيز الخارجي، وهو ما يمكن تفسيره كما يلي:

القلق كعامل مثبط لاستقبال الحوافز الخارجية، القلق المرتبط بالمنافسة خصوصا القلق المعرفل يجعل اللاعب أقل استجابة للمكافآت أو التشجيع أو الضغوط الخارجية، حيث تتحول طاقته النفسية إلى التركيز على الأخطاء المحتملة أو الخوف من الفشل، مما يقلل من فاعلية المحفزات الخارجية، سواء كانت من المدرب أو الجمهور أو البيئة، التحفيز الخارجي يفقد قيمته تحت الضغط النفسي ، وفقاً لنموذج Jones (1995) حول القلق التنافسي، فإن الضغط النفسي قد يؤدي إلى فقدان اللاعب للقدرة على استيعاب الدعم أو الاستفادة من المكافآت، فيتحول من لاعب مدفوع بالحوافز إلى لاعب مثقل

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

بالتهديدات والتوقعات، أثر ذلك في التصميم التدريبي والنفسي، من المهم أن يعي المدربون أن الاعتماد على التحفيز الخارجي فقط لا يجدي مع لاعبين يعانون من مستويات عالية من القلق، ويجب دمج استراتيجيات الاسترخاء، والتصور الذهني، و بناء الثقة للتقليل من القلق وبالتالي تحسين قابلية التحفيز .

جدول (6)

يوضح النتائج الإحصائية العلاقة بين أبعاد مقياس السلوك التنافسي بالبعد الثاني في مقياس دافعية الإنجاز (ن=16)

ت	أبعاد مقياس السلوك التنافسي	البعد الثاني التحفيز الخارجي لمقياس دافعية الإنجاز	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	معنوية الدلالة
1	بعد الثقة بالنفس	بعد التحفيز الخارجي (الدعم والتقدير من الآخرين)	-0.427	0.05	0.099	غير معنوي
2	بعد التركيز والانتباه		-0.386	0.05	0.140	غير معنوي
3	بعد التحكم الانفعالي		0.252	0.05	0.346	غير معنوي
4	بعد القلق والتوتر		-0.518*	0.05	0.040	معنوي
5	بعد الدافعية التنافسية		0.115	0.05	0.671	غير معنوي
6	بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة		0.252	0.05	0.346	غير معنوي

ثالثا :عرض ومناقشة الجزئية الثالثة من التساؤل الثاني والذي مفاده هل توجد علاقة بين السلوك التنافسي (الثقة بالنفس والتركيز والانتباه التحكم الانفعالي القلق والتوتر الدافعية التنافسية الأداء تحت الضغط في المنافسة) بالبعد الثالث التحفيز الخارجي لمحور دافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي؟

يوضح التحليل الإحصائي في جدول (7)، الذي يبين أن العلاقة بين أبعاد مقياس السلوك التنافسي والبعد الثالث من أبعاد مقياس دافعية الإنجاز (التحفيز الخارجي لمقياس دافعية الإنجاز)، جاءت النتائج الإحصائية على النحو التالي:

حيث أظهرت النتائج أن جميع أبعاد السلوك التنافسي لم تكن لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع بعد التحفيز الخارجي في دافعية الإنجاز، مما يدل على عدم وجود ارتباطات قوية بين السلوك التنافسي كما تم قياسه في هذه الدراسة، وبين درجة التزام الأفراد واستمراريتهم في التدريب والتحدي، فقد بلغت

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

قيمة معامل الارتباط بين بعد الثقة بالنفس وبعد الالتزام والمثابرة (0.427-) بقيمة دلالة (0.099)، وهي غير دالة إحصائيا، وبالمثل لم تكن العلاقة بين بعد التركيز والانتباه وبعد الالتزام والمثابرة دالة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.386-) بقيمة دلالة (0.140)، كما لم تظهر علاقة دالة بين بعد التحكم الانفعالي وبعد الالتزام والمثابرة، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.252) عند دلالة (0.346)، وكذلك كانت العلاقة غير معنوية بين بعد القلق والتوتر والالتزام والمثابرة، حيث كانت قيمة الارتباط (0.518-) وقيمة الدلالة (0.040) وهي وإن بدت أقل من 0.05 إلا أنها كما في الجدول السابق تشير إلى البعد الثاني وليس الثالث، لذا لا يحسب لها دلالة في هذا السياق، وأيضا لم يكن هناك دلالة في العلاقة بين بعد الدافعية التنافسية والالتزام والمثابرة، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.115) عند دلالة (0.671)، وكذلك الحال بالنسبة للعلاقة بين بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة وبعد الالتزام والمثابرة، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.252) بقيمة دلالة (0.346)،وبذلك يمكن القول إن جميع الارتباطات بين أبعاد السلوك التنافسي وبعد الالتزام والمثابرة كانت غير معنوية، مما يشير إلى أن درجة السلوك التنافسي لدى الأفراد لم ترتبط بشكل واضح باستمراريتهم في التدريب أو التزامهم بالتحديات الرياضية في هذه العينة.

جدول (7)

يوضح النتائج الإحصائية العلاقة بين أبعاد مقياس السلوك التنافسي بالبعد الثالث في مقياس دافعية الإنجاز (ن=16)

ت	أبعاد مقياس السلوك التنافسي	البعد الثالث التحفيز الخارجي لمقياس دافعية الإنجاز	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	معنوية الدلالة
1	بعد الثقة بالنفس	بعد التحفيز الخارجي (الدعم والتقدير من الآخرين)	-0.427	0.05	0.099	غير معنوي
2	بعد التركيز والانتباه		-0.386	0.05	0.140	غير معنوي
3	بعد التحكم الانفعالي		0.252	0.05	0.346	غير معنوي
4	بعد القلق والتوتر		-0.518*	0.05	0.040	معنوي
5	بعد الدافعية التنافسية		0.115	0.05	0.671	غير معنوي
6	بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة		0.252	0.05	0.346	غير معنوي

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

رابعا : عرض ومناقشة الجزئية الرابعة من التساؤل الثاني والذي مفاده هل توجد علاقة بين السلوك التنافسي (الثقة بالنفس التركيز والانتباه التحكم الانفعالي القلق والتوتر الدافعية التنافسية الأداء تحت الضغط في المنافسة) بالبعد الرابع الكفاءة الذاتية لمحور دافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي؟

يوضح التحليل الإحصائي في الجدول (8)، والذي يوضح العلاقة الإحصائية بين أبعاد مقياس السلوك التنافسي والبعد الرابع من مقياس دافعية الإنجاز (الكفاءة الذاتية)، تبين أن جميع قيم معامل الارتباط بين أبعاد السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية كانت غير معنوية إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذه الأبعاد والبعد الرابع لدافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

أظهر بعد الثقة بالنفس (الذي يمثل الكفاءة الذاتية والإيمان بالقدرات والقدرة على الأداء) ارتباطا ضعيفا موجبا بقيمة (0.192)، إلا أن قيمة الدلالة (0.476) كانت أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود علاقة معنوية ، تشير هذه النتيجة إلى أن الثقة بالنفس، على الرغم من أهميتها كمتغير نفسي إيجابي، لا ترتبط ارتباطًا وثيقًا بدافع الإنجاز في هذه العينة، وهذا يبرز أهمية عدم حصر فعالية الذات في متنبئ الدافع الوحيد، قد تستدعي هذه النتيجة توسيع نماذج التفسير النفسي لتشمل عوامل معرفية واجتماعية وعاطفية أخرى قد تكون أكثر ارتباطا بدافع الإنجاز. أما بعد التحكم الانفعالي فقد سجل ارتباطا سلبيا ضعيفا بقيمة (0.128−) مع قيمة دلالة (0.638)، وهو ما يشير إلى عدم معنوية العلاقة، فيما يتعلق ببعد القلق والتوتر، فقد كان معامل الارتباط ضعيفا جدا موجبا بقيمة (0.053)، وقيمة دلالة مرتفعة بلغت (0.844)، ما يعزز عدم وجود علاقة معنوية، وسجل بعد الدافعية التنافسية ارتباطًا سلبيا بقيمة (0.214−)، لكن قيمة الدلالة (0.426) لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوب (0.05)، مما يدل على عدم وجود علاقة معنوية، كما أظهر بعد التركيز والانتباه ارتباطا سلبيا متوسطا بقيمة (0.365−)، إلا أن قيمة الدلالة (0.165) كانت غير دالة إحصائيا، وأخيرا، بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة أظهر ارتباطا سلبيا ضعيفا بقيمة (0.128−) مع قيمة دلالة (0.638)، وهي غير معنوية وبذلك يمكن القول إن العلاقة بين أبعاد السلوك التنافسي والبعد

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

الرابع من دافعية الإنجاز (الكفاءة الذاتية) كانت جميعها غير معنوية إحصائيا لدى أفراد العينة، مما يشير إلى عدم وجود تأثير يعتد به لهذه الأبعاد على الكفاءة الذاتية ضمن نطاق الدراسة.

جدول (8)

يوضح النتائج الإحصائية العلاقة بين أبعاد مقياس السلوك التنافسي بالبعد الرابع في مقياس دافعية الإنجاز (ن=16)

ت	أبعاد مقياس السلوك التنافسي	البعد الرابع الكفاءة الذاتية لمقياس دافعية الإنجاز	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	معنوية الدلالة
1	بعد الثقة بالنفس	بعد الكفاءة الذاتية والإيمان بالقدرات والقدرة على الأداء	**0.192**	0.05	**0.476**	غير معنوي
2	بعد التركيز والانتباه		**-0.365**	0.05	**0.165**	غير معنوي
3	بعد التحكم الانفعالي		**-0.128**	0.05	**0.638**	غير معنوي
4	بعد القلق والتوتر		**0.053**	0.05	**0.844**	غير معنوي
5	بعد الدافعية التنافسية		**-0.214**	0.05	**0.426**	غير معنوي
6	بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة		**-0.128**	0.05	**0.638**	غير معنوي

خامسا : عرض ومناقشة الجزئية الخامسة من التساؤل الثاني والذي مفاده هل توجد علاقة بين السلوك التنافسي (الثقة بالنفس التركيز والانتباه التحكم الانفعالي القلق والتوتر الدافعية التنافسية الأداء

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

تحت الضغط في المنافسة) بالبعد الخاص الهدف والإنجاز الشخصي لمحور دافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي؟

أظهرت نتائج الجدول (9) التحليل الإحصائي للعلاقة بين أبعاد مقياس السلوك التنافسي والبعد الخاص في مقياس دافعية الإنجاز، والمتمثل في "القلق والمعيقات النفسية "، لدى عينة البحث، أن جميع العلاقات بين المتغيرات كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الموجبة والسالبة، دون أن تبلغ مستوى الدلالة المعتمد، وأظهرت النتائج أن هناك ارتباطا سالبا بين بعد الثقة بالنفس والبعد الخاص في مقياس دافعية الإنجاز، بلغت قيمته (−0.250)، وهي قيمة ارتباط ضعيفة تعكس علاقة عكسية بين المتغيرين، إلا أن مستوى الدلالة المصاحب (0.350) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن هذه العلاقة غير معنوية إحصائيا، ولا يمكن الاعتماد عليها في تفسير الفروق بين الأفراد، الأمر ذاته ينطبق على بعد التركيز والانتباه، حيث بلغ معامل الارتباط (−0.224) بمستوى دلالة (0.405)، وهو أيضا غير دال إحصائيا، أما بالنسبة لبعد التحكم الانفعالي، فقد اتضح وجود علاقة موجبة ضعيفة مع بعد الهدف والإنجاز الشخصي (r = 0.325)، مما قد يشير إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مستوى أعلى من التحكم في انفعالاتهم قد يكون لديهم ميل نسبي نحو وضع أهداف شخصية عالية والسعي لتحقيق الإنجاز، إلا أن هذه العلاقة لم تبلغ الدلالة الإحصائية (0.219)، وبالتالي تبقى ضمن العلاقات غير المعنوية، وفيما يخص بعد القلق والتوتر، فقد كانت العلاقة شبه معدومة، حيث بلغ معامل الارتباط (−0.006)، وهو ما يعكس غياب أي علاقة تذكر بين القلق والتوتر و بين الهدف والإنجاز الشخصي، كما أن مستوى الدلالة المصاحب بلغ (0.981)، وهو أعلى بكثير من القيمة الحرجة، ما يؤكد انعدام الدلالة الإحصائية لهذه العلاقة، كذلك، لم تظهر النتائج أي علاقة دالة بين بعد الدافعية التنافسية والبعد الخاص في مقياس دافعية الإنجاز، حيث بلغ معامل الارتباط (−0.147) وهو ارتباط سالب ضعيف، وكان مستوى الدلالة (0.586)، مما يعني عدم وجود علاقة معنوية بين السعي التنافسي والهدف الشخصي للإنجاز، وأخيرا، أظهرت النتائج أن بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة قد ارتبط إيجابيا بضعف مع بعد الهدف والإنجاز الشخصي (r = 0.325)، إلا أن هذه العلاقة أيضا لم تكن معنوية (0.219).وبناء على ما سبق، يتضح أن جميع أبعاد السلوك التنافسي لم تظهر علاقات دالة إحصائيا مع بعد "الهدف

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

والإنجاز الشخصي" من أبعاد مقياس دافعية الإنجاز، مما قد يشير إلى أن دافعية الفرد لتحقيق أهدافه وإنجازاته الشخصية لا تعتمد بالضرورة على خصائصه التنافسية المرتبطة بسلوكه أثناء المنافسة، وقد يعزى هذا إلى عوامل أخرى خارج إطار السلوك التنافسي قد تكون ذات تأثير أكبر، مثل الدافعية الداخلية، أو المعتقدات الذاتية حول الكفاءة، أو حتى الخبرات السابقة.

جدول (9)

يوضح النتائج الإحصائية العلاقة بين أبعاد مقياس السلوك التنافسي بالبعد الخامس في مقياس دافعية الإنجاز (ن=16)

ت	أبعاد مقياس السلوك التنافسي	البعد الخامس الهدف والإنجاز الشخصي	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	معنوية الدلالة
1	بعد الثقة بالنفس	البعد الخامس الهدف والإنجاز الشخصي	**-0.250**	0.05	**0.350**	غير معنوي
2	بعد التركيز والانتباه		**-0.224**	0.05	**0.405**	غير معنوي
3	بعد التحكم الانفعالي		**0.325**	0.05	**0.219**	غير معنوي
4	بعد القلق والتوتر		**-0.006**	0.05	**0.981**	غير معنوي
5	بعد الدافعية التنافسية		**-0.147**	0.05	**0.586**	غير معنوي
6	بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة		**0.325**	0.05	**0.219**	غير معنوي

سادسا: عرض ومناقشة الجزئية السادسة من التساؤل الثاني والذي مفاده هل توجد علاقة بين السلوك التنافسي (الثقة بالنفس التركيز والانتباه التحكم الانفعالي القلق والتوتر الدافعية التنافسية الأداء تحت

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

الضغط في المنافسة) بالبعد السادس القلق والمعيقات النفسية لمحور دافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي؟

يظهر جدول (10) النتائج الإحصائية لتحليل العلاقة بين أبعاد مقياس السلوك التنافسي والبعد السادس في مقياس دافعية الإنجاز، والمتمثل في "القلق والمعيقات النفسية"، لدى أفراد عينة البحث ويتضح من خلال القيم أن جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود علاقات معنوية بين أبعاد السلوك التنافسي والمتغير المعني بدافعية الإنجاز، فقد أظهرت النتائج أن بعد الثقة بالنفس ارتبط إيجابيا بضعف مع بعد "القلق والمعيقات النفسية"، حيث بلغ معامل الارتباط (0.224)، إلا أن قيمة الدلالة المصاحبة (0.405) تشير إلى عدم دلالة هذه العلاقة إحصائيا، وهو ما يعني أنه لا يمكن تفسير مستويات القلق أو المعوقات النفسية التي تواجه الأفراد أثناء محاولتهم الإنجاز على أساس مستوى ثقتهم بأنفسهم، أما بعد التركيز والانتباه، فقد أظهر ارتباطا سلبيا ضعيفا مع القلق والمعيقات النفسية (−0.116)، وهو ما قد يشير إلى وجود علاقة عكسية محدودة، لكنها غير معنوية إحصائيا (= 0.669)، وبالمثل، أظهر بعد التحكم الانفعالي ارتباطًا سلبيا ضعيفًا أيضا (−0.217) بقيمة دلالة (0.420)، مما يعزز غياب العلاقة الإحصائية الدالة بين هذا البعد والسادس من دافعية الإنجاز، وفيما يتعلق ببعد القلق والتوتر، والذي قد يتوقع أن يكون مرتبطا بشكل أكبر بمتغير القلق والمعيقات النفسية، أظهرت النتائج علاقة إيجابية ضعيفة (0.153) غير دالة (0.571) هذا الضعف في العلاقة، إلى جانب عدم دلالتها إحصائيا، يعكس أن القلق كأحد أبعاد السلوك التنافسي لا يتطابق بالضرورة مع القلق والمعيقات النفسية بوصفها عوامل مثبطة للدافعية في مقياس الإنجاز، أما بعد الدافعية التنافسية، فقد أظهر علاقة إيجابية ضعيفة مع القلق والمعيقات النفسية (0.146)، بقيمة دلالة (0.589)، ما يدل بدوره على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين حب التنافس والمعوقات النفسية. كما يلاحظ أن هذا المتغير قد استخدم مستوى دلالة مختلف في الجدول (0.02)، ومع ذلك لم يبلغ قيمة معنوية، وأخيرا، أظهر بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة ارتباطًا سلبيا ضعيفا (−0.217) مع القلق والمعيقات النفسية، إلا أن مستوى الدلالة المصاحب (0.420) يعكس غياب المعنوية الإحصائية، تشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن أبعاد السلوك التنافسي لا ترتبط ارتباطًا معنويا بالبعد السادس من مقياس دافعية الإنجاز (القلق والمعيقات النفسية)، وهو ما قد يفسر بأن العوامل التي تؤثر على وجود القلق أو العوائق النفسية أمام تحقيق الإنجاز لا ترتبط بشكل مباشر بالسلوك التنافسي لدى الأفراد، وإنما قد تعود إلى عناصر خارجية أو داخلية أخرى، ، كما قد تشير النتائج إلى أن امتلاك الفرد خصائص سلوكية تنافسية، مثل الثقة بالنفس أو القدرة على الأداء

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

تحت الضغط، لا يعني بالضرورة انخفاض مستويات القلق أو المعوقات النفسية، وهو ما يعزز الفكرة القائلة بأن دافعية الإنجاز ظاهرة متعددة الأبعاد تتأثر بعدة متغيرات متشابكة نفسية واجتماعية وموقفيه.

جدول (10)

يوضح النتائج الإحصائية العلاقة بين أبعاد مقياس السلوك التنافسي بالبعد السادس في مقياس دافعية الإنجاز (ن=16)

ت	أبعاد مقياس السلوك التنافسي	البعد السادس القلق والمعيقات النفسية لمقياس دافعية الإنجاز	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	معنوية الدلالة
1	بعد الثقة بالنفس	بعد القلق والمعيقات النفسية (ما يعيق أو يضعف الدافعية)	0.224	0.05	0.405	غير معنوي
2	بعد التركيز والانتباه		-0.116	0.05	0.669	غير معنوي
3	بعد التحكم الانفعالي		-0.217	0.05	0.420	غير معنوي
4	بعد القلق والتوتر		0.153	0.05	0.571	غير معنوي
5	بعد الدافعية التنافسية		0.146	0.05	0.589	غير معنوي
6	بعد الأداء تحت الضغط في المنافسة		-0.217	0.05	0.420	غير معنوي

عرض ومناقشة التساؤل الثاني والذي مفاده هل توجد علاقة بين السلوك التنافسي ودافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي؟

يظهر جدول (11) النتائج الإحصائية لتحليل العلاقة بين السلوك التنافسي ودافعية الإنجاز، وهذه النتائج تشير إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جدا وموجبة (قريبة من الصفر) بين المتغيرين، كما أن قيمة الدلالة (.774) اكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإنجاز الكلي والسلوك التنافسي، انفصال وظيفي بين دافعية الإنجاز والسلوك التنافسي في العينة هذه النتيجة قد تعني أن الأداء أو ان دافعية الانجاز لدى أفراد العينة لا يتأثر بشكل مباشر بمدى سلوكهم التنافسي، أي أنهم قد يحققون إنجازاً مرتفعا أو منخفضا دون أن يكون ذلك مرتبطًا بدرجة تنافسهم (مثل الرغبة في التفوق على الآخرين أو الأداء تحت الضغط)، احتمالية وجود مصادر أخرى تؤثر في الإنجاز الكلي قد يتأثر بعوامل أخرى غير السلوك التنافسي، مثل الدافعية الذاتية المهارات الفنية والبدنية الخبرة السابقة بيئة التدريب الدعم الاجتماعي أو النفسي وان السلوك التنافسي لا يعكس دائما في النتيجة النهائية، بعض اللاعبين قد يظهرون سلوكا تنافسيا مرتفعا (رغبة في الفوز،

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

تركيز عالي، إلخ)، لكنهم لا يترجمونه إلى إنجاز فعلي بسبب ضعف في عوامل أخرى (مثل القلق، أو نقص الكفاءة)، ضعف حجم العينة (N = 16) من الجدير بالذكر أن حجم العينة صغير نسبيا، وهو ما قد يحد من قدرة التحليل الإحصائي على الكشف عن علاقات دالة حتى وإن كانت موجودة فعليا، تدل هذه النتائج على أن الإنجاز الكلي لا يرتبط إحصائيا بالسلوك التنافسي ككل لدى أفراد العينة، وهو ما قد يشير إلى ضعف العلاقة الفعلية بين المتغيرين، أو تدخل متغيرات وسيطة، أو أن التنافسية ليست مؤشرا حاسما لتحقيق الإنجاز في هذه البيئة أو الفئة.

جدول (11)

يوضح النتائج الإحصائية العلاقة بين علاقة بين السلوك التنافسي بدافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي

ت	المتغيرات		قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	معنوية الدلالة
1	السلوك التنافسي	دافعية الإنجاز	0.078	0.05	0.774	غير معنوي

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1. يتسم مستوى السلوك التنافسي لدى لاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي بكونه متوسطا، مع تميزهم في بعض الأبعاد مثل "التحكم الانفعالي" و"الأداء تحت الضغط"، وضعفهم في أبعاد أخرى أبرزها "الثقة بالنفس" و"الدافعية التنافسية".
2. دافعية الإنجاز لدى اللاعبين كانت كذلك في المستوى المتوسط، مع وجود ضعف واضح في بعد "الالتزام والمثابرة"، ما قد يعكس على استمرارية الأداء وتحمل الضغوط لفترات طويلة.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

3. لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين معظم أبعاد السلوك التنافسي ومحاور دافعية الإنجاز، مما يشير إلى استقلالية نسبية بين هذين المتغيرين في العينة المدروسة.
4. ظهرت علاقة عكسية دالة بين بعد "التركيز والانتباه" والدافعية الداخلية، مما يدل على أن التركيز الزائد قد يضعف الدافعية الذاتية لدى اللاعبين.
5. ظهر أيضا ارتباط عكسي دال بين "القلق والتوتر" والتحفيز الخارجي، وهو ما يعكس أثر الضغوط النفسية على قابلية اللاعب للاستجابة للتحفيز الخارجي.
6. غياب العلاقات بين السلوك التنافسي وكل من "الكفاءة الذاتية"، و"الهدف الشخصي"، و"القلق والمعيقات النفسية" يشير إلى أن العوامل النفسية المؤثرة على الإنجاز الرياضي أكثر تعقيدا من مجرد السلوك التنافسي، وقد تحتاج إلى نماذج تفسيرية أشمل.
7. النتائج تشير الى ان قيمة الدلالة (.774) لمعامل الارتباط أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي ودافعية الإنجاز للاعبي المنتخب الليبي لرياضة الهوكي.

التوصيات:

استنادا إلى نتائج الدراسة، توصي الباحث بالتالي:

1. إعداد برامج تدريب نفسي موجهة تستهدف تنمية أبعاد السلوك التنافسي الضعيفة لدى لاعبي المنتخب، وخاصة "الثقة بالنفس"، و"التركيز والانتباه"، و"الدافعية التنافسية".
2. تصميم برامج إرشادية لتحسين دافعية الإنجاز، لا سيما في بعد "الالتزام والمثابرة"، باستخدام أساليب مثل التحفيز الإيجابي، وتعزيز الأهداف الفردية، وتنمية الصلابة النفسية.
3. دمج التدريب الذهني والمهارات النفسية في البرنامج التدريبي العام للمنتخب، بما في ذلك تقنيات التحكم في القلق والتوتر، والتصور العقلي، والتنفس العميق.
4. الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير خطط الإعداد النفسي قبل وأثناء البطولات، وتوجيه الطاقم الفني والإداري نحو متابعة الجانب النفسي والارتباطات التي قد تؤثر على أداء اللاعبين.

5. دعوة الاتحاد الدولي للهوكي إلى تبني استراتيجية الدعم النفسي مستمر للاعبين، تشمل التقييم الدوري للمؤشرات النفسية، والاستعانة بأخصائي نفسي رياضي ضمن الجهاز الفني.
6. إجراء دراسات مستقبلية تتوسع في عينات أكبر، وتضم متغيرات أخرى مثل البيئة الاجتماعية، والدعم الأسري، والتجربة الرياضية السابقة، لفهم أعمق لدافعية الإنجاز والسلوك التنافسي.
7. تنويع أدوات القياس في الدراسات المستقبلية بحيث تشمل المقاييس النفسية النوعية والمقابلات الشخصية والملاحظات الميدانية، للوصول إلى نتائج أكثر شمولية وواقعية.
8. ينبغي مستقبلاً التحقق من هذه العلاقة في عينات أكبر، وتحليل تأثير متغيرات وسيطة محتملة مثل الكفاءة الذاتية، نوع الرياضة، البيئة التدريبية، القلق التنافسي، الدعم الاجتماعي.

المراجع:

1. أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين (2011): *سيكولوجية الفريق الرياضي*، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
2. القعيد، عبد الرحمن(2007) *دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة*. الرياض: مكتبة الرشد
3. حسين احمد الشافعي (1997): *المسؤولية في المنافسات المحلية والدولية*، القاهرة، دار المعارف.
4. عبد الرحمن عدس ونايف قطامي (2000): *مبادئ علم النفس*، ط1، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
5. علاوي، محمد حسن (2004): *مدخل في علم النفس الرياضي*، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2004.
6. علي محمد مطاوع (1977): *سيكولوجية المنافسات ج 1*, القاهرة، دار المعارف.
7. محمد الشحات (2001م): *تأثير التغذية الراجعة المدعمة باستخدام بعض الوسائل التعليمية على تحسين أداء مهارة نطر الكرة في رياضة الهوكي* ، مجلة علوم وفنون الرياضة، العدد 12، الجزء 2، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
8. علاوي، محمد حسن (1998): *مدخل في علم النفس الرياضي*، القاهرة، دار الفكر العربي.

9. Maddux, J. E., & Lewis, J. (1995). *Self-efficacy and adjustment: Basic principles and issues. In J. E. Maddux (Ed.),* Self-efficacy, adaptation, and adjustment: Theory, research, and application , Plenum Press.
10. Martens, R., *Vealey, R. S., & Burton, D.*(1990) . *Competitive Anxiety in Sport . (Rev. ed.)*. Champaign, Illinois: Human Kinetics
11. Pelletier, L. G., *Fortier, M. S., Vallerand, R. J., Tuson, K. M., Brière, N. M., & Blais, M. R.* (1995). Toward a new measure of intrinsic motivation, extrinsic motivation, and amotivation in sports: *The Sport Motivation Scale (SMS). Journal of Sport and Exercise Psychology,17(1),* 35–53.https://doi.org/10.1123/jsep.17.1.35.
12. Jones, G. (1995). *More than just a game: Research developments and issues in competitive anxiety in sport. British Journal of Psychology, 86*(4), 449–478. https://doi.org/10.1111/j.2044-8295.1995.tb02565.x.